قالوا ان الفرض والسنة والنفل كلهم بمنزلة واحدة وقالوا من ترك ما جاء
من النبي عم فهو برئ من النبي عم ويرون تارك التطوع كتارك الفريضة لان النبي عم
لم يقل شيئا الا من جبرائيل فلذلك كانوا من اهل النار لان الاحاديث كثيرة ليس
كلها بمنزلة واحدة لان منها فريضة وسنة وترغيب وتفضيل ومنها تخويف
وتغليظ وتحذير ومنها اباحة ورخصة ووسعة ومنها محكم ومتشابه ومنها
ناسخ ومنسوخ فالواجب علينا اتباع الناسخ منها والايمان بمنسوخها
واما الاباحات والرخص والفضايل فنحن موسعون على تركها معذو
رون على ذلك مثابون على استعمالها وليس يلزمنا استعمال كل الاحاديث
كما قال رسول الله عم السنة سنتان احدهما هدى وتركها ضلالة وسنة
اخذها هدى وتركها ليس بضلالة والاثرية وهم الذين قالوا نحن
اصحاب الاثر والسنة والقياس والرأي عندنا باطل فلا يحل لاحد
ان يقيس شيئا بشيء واحتجوا على ذلك الحديث اياكم والقياس فان
اول من قاس ابليس حتى كفر بالله وما عبدت الشمس والقمر الا بالقياس
فلذلك كانوا من اهل النار لان عقبة بن عامر قال كنت عند رسول الله عم
فاتاه خصمان فقال اقض بينهما فقلت انت اولى بذلك قال اقض بينهما
فقلت على ماذا يا رسول الله قال اجتهد فان اصبت فلك عشر حسنات
وان اخطأت فلك حسنة واحدة والمبتدعية وهم الذين قالوا لا يجد

لاحد



لاحد عصيان الامام وان امر بالمعصية وهو خلاف ذلك لان عمر روى ان رسول الله عم
امر بالسمع والطاعة لكل امام فلذلك كانوا من اهل النار لان الله تعالى
في سورة التوبة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض سرا وعلانية
في الدين والاعانة يأمرون بالمعروف بالايمان واتباع محمد عم في الشريعة
وينهون عن المنكر اي الشرك والمعصية ولم يقل الامراء منهم اولياء
بعض وقال رسول الله عم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما ثواب
مطلب
العمل بالسنة وروي عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله عم من كان
على السنة والجماعة كتب له ثواب نبي من الانبياء ويكتب بكل
قدم يرفع ويضع عشر حسنات ويرفع له عشر درجات وروي عن ابن
عباس رضه قال قال رسول الله عم من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر
مائة شهيد رواه البيهقي وروي عن انس بن مالك رضه عن رسول الله عم
قال اني تارك فيكم امرين ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا احدهما
اعظم من الاخر وهو كتاب الله تعالى حبل ممدود من السماء الى الارض
وسنتي وروي عن شريح الخزاعي رضه قال خرج علينا رسول الله عم
فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله عم وان القرآن
جاء الى رسول الله عم من عند الله قلنا بلى يا رسول الله عم قال فابشروا
فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)